

بحار الأنوار

[394] إليك وإنك لتشفع يوم القيامة، وإن الامم كلهم موقوفون على حرف (1) جهنم، قال: فقال علي: يا رسول الله فمن الذي كانوا يقذف بهم في نار جهنم؟ قال: أولئك المرجئة والحورية والقدرية وبنو امية ومناصبك العداوة، يا علي هؤلاء الخمسة لهم في الاسلام نصيب (2). 99 - شف: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن الاهوازي عن فضالة، عن الحضرمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في مسجد الكوفة وقد احتبى (3) بحمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين إن في القرآن آية قد أفسدت علي ديني وشككتني في ديني، قال: وما ذلك؟ قال: قول الله عزوجل " وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون (4) " فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد (صلى الله عليه وآله) فيسأله عنه؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): اجلس اخبرك به إن شاء الله. إن الله عزوجل يقول في كتابه: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا " فكان من آيات الله التي أراها محمدا أنه انتهى به جبرئيل إلى البيت المعمور وهو المسجد الأقصى، فلما دنا منه أتى جبرئيل عينا فتوضأ منها، ثم قال: يا محمد توضأ، ثم قام جبرئيل فأذن، ثم قال للنبي: تقدم فصل واجهر بالقراءة فإن خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله جل وعز، وفي الصف الاول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق السماوات والارض إلى أن بعث محمدا فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فصلى بهم غير هائب ولا محتشم. فلما انصرف أوحى إليه كلمح البصر: سل يا محمد من أرسلنا من قبلك من رسلنا _____ (1) الحرف من كل شيء: طرفه وشفيره وحده وجانبه. وفي المصدر: الجرف بالجيم، وهو بمعناه. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 83 - 87. (3) احتبى بالثوب: اشتمل به. جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها. (4) قد مضت الإشارة إلى موضع الآية مكررا. _____